

(0311-5211) التعليق على صحيح مسلم - كتاب الصيام

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. نحمد الله سبحانه وتعالى ونشكره ونصلوة عليه الخير كلة. ونصلوة ونسلمة نبينا محمد وعلمه واصحابه والتابعين لهم بحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال الامام مسلم في كتابه الصحيح قال حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا جرير وهو ابن عبد الحميد قال عن هشام ابن - 00:00:00

قال عن ابيه اي عروة بن الزبير قال عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها. قالت كان قريش تصوم عاشوراء في الجاهلية. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم - 00:00:30

فلما هاجر الى المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض شهر رمضان قال من شاء صامه ومن شاء تركه. اذا كانت قبيلة قريش وهي في الجاهلية قبل مجيء الاسلام كانت تصوم عاشوراء. وكان الرسول عليه الصلاة والسلام يصومه. فلما هاجر الى المدينة - 00:00:50 قامه وامر بصيامه. والذي يظهر انه اصبح مفروضا. ثم بعد ذلك عندما فرض الله عز وجل شهر رمضان ترك فرضية صيام عاشوراء.

فاصبح مستحب لا يس بواجبا وقال ايضا الامام مسلم - 00:01:20

قال حدثنا ابو بكر ابى شيبة قال حدثنا عبد الله ابن نمير حاء وحدثنا ابن ابى ميون اي محمد بن عبد الله واللفظ له قال حدثني ابى اي عبد الله بن اميما. قال لها حدثنا عبد الله اي - 00:01:50

ابن عمر ابن حفص ابن عاصم ابن عمر ابن الخطاب. قال عن نافع مولى عبد الله ابن عمر قال اخبرني عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان اهل الجاهلية كانوا يصومون عاشوراء. وان رسول الله صلى الله عليه - 00:02:10

كلما صام هو المسلمون قبل ان رمضان. فلما افترض رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عاشوراء يوم من ايام الله. فمن شاء صامه ومن شاء تركه. اي - 00:02:30

ان الوجوب والله اعلم قد نسخ. يعني كان واجبا ثم نسخ فاصبح مستحب ولا يس بواجبا وذلك عندما اه افترض الله عز وجل رمضان. قال حدثني حوقلة بن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس اي ابن يزيد قال عن ابن شهاب الزهري قال اخبرني حميد ابن - 00:02:50

عبدالرحمن اي بن عوف القرشي. انه سمع معاوية بن ابى سفيان رضي الله عنهم خطيبا بالمدينة يعني في قدمه قدمها. كان بالشام خليفة كما تعلمون. وذلك بعد تنازل الحسن بن علي بن ابى طالب. بعد تنازل الحسن بن علي بن ابى طالب رضي الله عنهم. قال - 00:03:20

خطبهم يوم عاشوراء فقال اين علماؤكم يا اهل المدينة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لهذا اليوم هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه اي بعد ان فرض رمضان والله اعلم - 00:03:50

وانا صائم وانا ماذا صائم؟ اي الرسول عليه الصلاة والسلام فمن احب منكم ان يصوم فليصم ومن احب منكم ان يفطر فليفطر. قال الامام مسلم وحدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا - 00:04:10

عن ابى بشر اي جعفر ابن ابى وحشية قال عن سعيد ابن جبير قال عن ابن عباس رضي الله عنهم قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فوجد اليهود يصومون يوم عاشوراء. فسئلوا - 00:04:30

عن ذلك فقالوا هذا اليوم الذي اظهر الله فيه موسى وبني اسرائيل على فرعون فنحن امه تعظيمها له. فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم. فامر امه اي استحبابا. قال وحدثني ابن ابى عمر قال حدثنا سفيان قال عن ابى ايوب اي ابن - 00:04:50

ابي تميمة قال عن عبد الله ابن سعيد ابن جبير وعبدالله ابن سعيد هذا ايضا كان فاضلا بعضمهم قدمه على ابيه على فضل ابيه سعيد
ابن جبير قال عن ابيه قال عن ابن عباس رضي الله عنهم ان الرسول صلى الله عليه وسلم قدم - 00:05:20

مدينة فوجد اليهود صياما يوم عاشوراء. فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا اليوم الذي يصومون طبعا هو الرسول عليه
الصلوة والسلام يعلم ان هذا يوم عاشوراء كان يصومه في الجاهلية كانت قريش تصومه في الجاهلية - 00:05:40

والله اعلم قريش من اين اتي اليهم ذلك من اهل الكتاب. اخذوا ذلك الصيام من اهل الكتاب. فقالوا هذا يوم عظيم انجى
الله فيه موسى وقومه وغوط فرعون وقومه تعلمون ان اغرق الله جل وعلا لفرعون وجيشه امر عظيم - 00:06:00

عندما يعني اقترب فرعون وجنته وجيشه قال اصحاب موسى انا لمدركون قال كلا فان معى ربى سيهدىن. فاوحى الله عز وجل الى
موسى ان يضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق - 00:06:30

طود العظيم. فمر موسى وقومه. فجاء فرعون وابي امر بحسب ان مثل موسى عليه السلام وقومه يحسب انه مثل اهل الايمان مثل
نبي الله موسى وقومه. فانطبق عليهم البحر. اليوم فالاليوم - 00:06:50

ونجيك بيذنك لتكون لمن خلفك اية من اسباب والله اعلم اسلام بويس بوكيي هذا الفرنسي عندما ارسلت جثة فرعون من مصر
الى فرنسا اجبوا عليه تحاليل فوجدوا فيه ملوحة ماذا - 00:07:10

البحر او وجدوا ملوحة في جسمه ملوحة البعض. نعم. فهذا لعل والله اعلم هو الف كتابا ودرس الانجيل والتوراة والقرآن العظيم
درسها بالنسبة العلم المادي الحديث فوجد ان التوراة والانجيل تختلف ما وجد في العلم المادي الحديث بخلاف القرآن العظيم لان - 00:07:30

والانجيل كما تعلمون قد حرفت. نعم. واما القرآن فهو باق بحفظ الله سبحانه وتعالى. فقال وجدت شيئا في القرآن يخالف ما جاء في
العلم المادي الحديث. نعم. فعندما انطبق عليه البحر عاما. قال امنت بالذي امنت به بنو اسرائيل. وانا من المسلمين - 00:08:00
عز وجل اهلك طبعا جاء في جاء بان جبريل عليه السلام اخذ فاخذ اخذ يأخذ من طين البحر ويدسه في فم فرعون حتى لا يسمع
رب العالمين استغاثة فرعون - 00:08:30

فتدركه الرحمة. والله جل وعلا اعلم سبحانه وتعالى. نعم فاذا عاشوراء اه يوم عظيم من ايام الله جل وعلا واستحبابه متتأكد وحتى
قال ابن ما رأيت الرسول عليه الصلاة والسلام يتحوى صيام يوم بعد رمضان مثل ما يتحرى صيام عاشوراء. بعد - 00:08:50
ما رأيته يتحرى الصيام يوم مثل عاشوراء. وهو كفارة كم؟ كفارة سنة كفارة ذنب سنة كاملة. واما عرفة فكما تعلمون تفاوى السنطين
فهذا يوم عظيم وكان الصحابة يصومون ويصومون اولادهم. كما قالت آآ من - 00:09:20

من هي؟ لا موب عايشة قالت كنا نصنع اللعبة من العهن. نصنع من العهن لاولادنا او ابيع بنت معوذ بن عفراء هذى التي اتوا الرسول
عليه الصلاة والسلام في صبيحة - 00:09:50

بنائها في صبيحة زواجهما اتي عليه الصلاة والسلام بنفسه. فاخذ جواوي الانصاري يغدون بمناسبة العرس ويقولون وفيينا نبى يعلم ما
في غد. فقال عليه الصلاة والسلام دعوا الذي تقولون ما ما يعلم ما في غد الا من؟ الا رب العالمين جل وعلا. تقول كنا نصنع - 00:10:10

لعبة من العهن من الصوف العهن الصوف واذا صاحوا وضعنا لهم هذه اللعبة حتى يأتي وقت الافطار فيعني كانوا حتى اولادهم
يصومونهم فيستحب صيام هذا اليوم وتعلمون ان يوم اشرف في هذا في هذه السنة هو يوم السبت. وقال عليه الصلاة والسلام لان
بقيت الى - 00:10:40

قبل لاصومن التاسع يعني التاسع مع العاشر. اذا صام الانسان تسعة وعشرة فهذا افضل افضل اذا صام ثلاثة ايام يوما قبله يوما بعده
وان كان الحديث الذي فيه لا يصح صم يوما قبله يوما بعده لا يصح - 00:11:10

لكن عندنا في حدث متفق عليه استحباب صيام ثلاثة ايام من كل ماذا؟ من كل شهر بل ان الاكتثار من من الصيام في محرم هذا قد
جاء نعم قد جاء الحث عليه. في حدث ابي هريرة ان افضل الصيام - 00:11:30

بعد رمضان بعد شهر الله رمضان الفريضة. صيام شهر الله المحرم فيستحب الاكتار من الصيام في هذا الشهر المحرم. لو صام الانسان اسبوع او اسبعين او اكثر او اقل - [00:11:50](#) - فهذا كله مستحب. هذا وبالله تعالى التوفيق. نسأل الله ان يوفقنا واياكم الى صيامه يا كريم - [00:12:10](#)